

30 نيسان 2023م

10 شوال 1444هـ

امتحان في اللغة العربية للمتفّعين للصفّ التاسع

الاسم: _____

البلدة: _____

مبنى الامتحان وتوزيع الدّجات:

القسم الأول: فهم المقروء (40 درجة)

القسم الثاني: التعبير الكتابي (10 درجات)

تعليمات عامّة:

- مدّة الامتحان: 60 دقيقة.

- الحل بقلم حبر أسود او أزرق فقط.

نرجولكم الفوز في الدّارين

القسم الأول: فهم المقروء

اقرأ النَّصَّ التَّالِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْ أَحَدِ السُّؤَالَيْنِ 1-2، وَعَنْ جَمِيعِ الاسْئَلَةِ 3-9 الَّتِي تَلِيهِ.

ظاهرة الطبّ البديل

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة العودة إلى العلاج الطبيعي، أو ما يُطلق عليه حديثاً مصطلح "الطبّ البديل". ويختلف الباحثون حول هذا النمط من العلاج بين مؤيد له مُعترف بفعالته، ومعارض يتهمه بالقصور وبالتخلف عن مواكبة الأبحاث والاكتشافات العلمية الحديثة، في الوقت الذي لجأ إليه الكثيرون، بعد أن أعياهم العلاج التقليدي والتَّنقل بين الأطباء.

(5) يُستخدَم مفهوم الطبّ البديل للتعبير عن أيّ من طرق العلاج التي لا تندرج تحت مفهوم الطبّ التقليدي، وفي بعض الأحيان يُستخدَم لوصف طرق العلاج الشعبيّ لدى مختلف المجتمعات. يشمل الطبّ البديل أنواعاً عديدة من العلاجات، من أشهرها: طبّ الأعشاب، الطبّ الصيني، العلاج بالغذاء والماء. أمّا خلفيّة تسميته بالطبّ البديل، فيمكن عزوها لمؤيدي الفكرة الذين يعتبرونه بديلاً تاماً للطبّ التقليدي. وهناك من يُطلق عليه مصطلح الطبّ التكميلي، ليكون جنباً إلى جنب مع وسائل الطبّ التقليدي في علاج المرضى. (10)

تعدّد مصادر الطبّ البديل العلاجيّة، ومن أشهرها: النباتات الطّبيّة والمعادن ومنتجات النحل، والطّاقة والمغناطيس والوخز بالإبر الصّينيّة، والعلاج بالأوزون. كما تُعدّ النّظرة الشّاملة لأحوال المريض البدنيّة والنّفسيّة من أهمّ وسائل الطبّ البديل العلاجيّة بغية الوصول إلى تشخيص دقيق.

(15) يُصنّف الطبّ التقليديّ الأمراض إلى نوعين: عضويّ ووظيفيّ؛ فالأمراض العضويّة هي تلك التي تحدث بسبب تغيّر واضح في عضو من أعضاء الجسم، مثل: الكسور والأورام والجروح التي تحتاج إلى علاج بوسائل الطبّ التقليديّ، لأنّه من المهمّ أن نعرف أنّ مثل هذه الأمراض يصعب على الجسم نفسه التغلّب التامّ عليها دون تدخل جراحيّ أو طبيّ. أمّا الأمراض الوظيفيّة فهي تلك التي قد لا يطرأ فيها تغيّر عضويّ على الجسم أو لا تُعرّف أسبابها، وقد عجز الطبّ التقليديّ، حتّى اليوم، عن إيجاد تفسير واضح لبعضها، من أبرزها: أمراض الرّوماتزم بأنواعه، كإوجاع المفاصل والعضلات، وأمراض الحساسية وأنواع الصّداع المختلفة، وأمراض الجهاز الهضميّ. (20)

يسعى الطبّ التقليديّ في علاج بعض الأمراض الوظيفيّة إلى تسكين الأعراض بعقاقير قد لا تقضي بشكل تامّ على المرض. وكثيراً ما نجد أنّ هذه العقاقير تُضعف مقاومة الجسم، الأمر الذي من شأنه أن يصعب عليه مقاومة المرض، فيتحوّل إلى مرض مزمن. أمّا في الطبّ البديل، فيعتمد أسلوب العلاج على منح الجسم الفرصة لمقاومة المرض بنفسه، والتغلّب عليه، وإعادة التوازن إلى أعضاء الجسم بأساليب بسيطة لا تضرّ، كالوخز الصّينيّ، أو العلاج بالأعشاب، بخلاف الكمّيّات الهائلة من عقاقير الطبّ التقليديّ ذات المفعول القويّ، والغريبة عن الجسم. (25)

سجل الطب البديل، على ما يبدو، في علاج الأمراض الوظيفية نجاحًا واضحًا. مثال على ذلك علاج آلام الظهر، التي يعاني منها اليوم شخص واحد من بين كل خمسة أشخاص في العالم، والتي لا تُعرف أسبابها في معظم الأحيان. فالطب التقليدي قد يزيد معاناة المريض بإجراء العديد من الفحوص بمختلف أنواع الأشعة، لعله يجد مصادفةً خللاً ما في السلسلة الفقرية، ليحيل المعاناة والآلام إليها، ويعالجها دون الالتفات إلى المعاناة الأصلية. أما الطب البديل كالوخز الصيني، فإنه يساعد في تخفيف آلام المريض، ويمنح الجسم إمكانيةً إعادة التوازن والتغلب على ما طرأ عليه من تغيير، دون عقاقير ذات أعراض جانبية.

هناك من يعارض الطب البديل؛ لأنهم يعتبرونه مسؤولاً عن انتشار بعض الاعتقادات غير العلمية، منها: ما دام المستحضر طبيعياً فلا بد أن يكون آمناً. يُغفل هذا الاعتقاد حقيقة اشتغال بعض النباتات على مواد سامة بشكل مباشر أو غير مباشر، مما يؤثر سلباً على الكبد أو الكلى، وقد ينتهي الأمر إلى حالة الفشل الوظيفي التام لهذه الأعضاء.

فضلاً عن ذلك، يقول المعارضون إن الأدوية، على مستوى العالم، تحتاج إلى موافقة جهات موثوقة وذات مصداقية، مثل هيئة الغذاء والدواء الأمريكية، ولا يتحقق ذلك إلا بعد خضوع هذه الأدوية إلى سلسلة شاقة وطويلة من الاختبارات والبحوث. أما المستحضرات الخاصة بالطب البديل فلا تخضع لنفس المستوى الصارم من الرقابة.

على الرغم من ذلك، انتشر العلاج البديل في العالم، ووجد تجاوباً وإقبالاً من المرضى الذين يحاولون تفادي العقاقير الكيماوية، والتي لا يُعرف حتى اليوم مدى تأثيرها السلبي، ومدى أعراضها الجانبية على الجسم. كما أن إقبال الأطباء على تعلم مختلف أنواع الطب البديل في تزايد مستمر؛ لاقتناعهم بمدى نجاعته إلى جانب الطب التقليدي، وبدأت محطات فضائية كثيرة ببث برامج تشجع الناس على العودة إلى الطبيعة، مُحذرة إياهم من بعض التجار الذين يركبون الموجة ويسوقون عقاقير مزيفة يدعون بأنها طبيعية، ويحاولون استغلالهم استغلالاً بشعاً. واعتقد أننا سنشهد - بعد حين ليس ببعيد - اعتراف كل دول العالم بهذا النوع من الطب، وإدخاله في مناهج كليات الطب التقليدي، واعتباره تخصصاً له تقديره ومكانته.

الأسئلة (40 درجة)

أجب عن أحد السؤالين 1-2. (7 درجات)

1. اكتب بلغتك الفكرة المركزية الواردة في الأسطر 14-20.

2. لخص الأسطر 14-20، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

أجب عن جميع الأسئلة 3-9. (33 درجة؛ 3 درجات للسؤال 3، و 5 درجات لكل واحد من الأسئلة 4-9.)

3. اكتب دلالة كل مما يلي بحسب السياق في النصّ:

- " يتهمه بالقصور " (السطران 2-3) _____
- " يركبون الموجة " (السطر 46) _____

4. اكتب بلغتك كيف يُعتبر الطّبّ البديل حلاً أخيراً يأخذ به المرضى بحسب الأسطر 1-4.

5. الطَّبُّ البديل والطَّبُّ التَّكميليُّ تسميتان تعكسان موقفين مختلفين.

بين بلغتك هذا الاختلاف بين الموقفين بحسب الأسطر 5-10.

6. اكتب بلغتك بماذا يختلف الطَّبُّ البديل عن الطَّبِّ التَّقليديِّ في علاج الأمراض الوظيفية، اعتماداً على الأسطر 21-26.

7. اكتب بلغتك وظيفة المثال الوارد في السطرين 27-28.

8. ما هو موقف الكاتب من إمكانية انتشار الطَّبِّ البديل، كما يمكن استنتاجه من الأسطر 42-49؟ عيّن ثلاثة تعابير تدعم هذا الموقف.

9. بعد قراءتك للنص، هل تؤيد الطَّبِّ البديل؟ علّل رأيك معتمداً على النص.

